2 - { كتاب } خبر مبتدأ محذوف أي هو كتاب أو خبر { المص } والمراد به السورة أو القرآن { أنزل إليك } صفته { فلا يكن في صدرك حرج منه } أي شك فإن الشك حرج الصدر أو ضيق قلب من تبليغه مخافة أن تكذب فيه أو تقصر في القيام بحقه وتوجيه النهي إليه للمبالغة كقولهم : لا أرينك ها هنا والفاء تحتمل العطف والجواب فكأنه قيل : إذا نزل إليك لتنذر به فلا يحرج صدرك { لتنذر به } متعلق بأنزل أو بلا يكن لأنه إذا أيقن أنه من عند ا جسر على الإنذار وكذا إذا لم يخفهم أو علم أنه موفق للقيام بتبليغه .

{ وذكرى للمؤمنين } يحتمل النصب بإضمار فعلها أي : لتنذر وتذكر ذكرى فإنها بمعنى التذكير والجر عطفا على محل تنذر والرفع عطفا على كتاب أو خبرا لمحذوف